mroftalp htehaB ni knil muideM

79- نور على الدرب- أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى - السبت 22 صفر 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة - 00:00:00

رحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير. نحييكم احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين - 00:00:40

المستمعات نرحب بكم احبتنا المستمعين الكرام ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا ما ينفعنا. شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال من احد الاخوة الذي يقول في سؤاله ما المراد بالقاعدة الفقهية؟ المشقة تجلب التيسير - 00:01:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فهذه القاعدة المشقة تجلب التيسير - 00:01:20

معناها انه كلما حصلت المشقة حصل التيسير فالمشقة سبب للتيسير في الاحكام الشرعية. قال الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم وقال - 00:01:40

تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج. وقال عز وجل ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج وقال تعالى في وصف الرسول صلى الله عليه وسلم ويضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم - 00:02:08

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين يسر. وقال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا والمشقة نوعان مشقة ملازمة للعبادة. لا تنفك عنها. فهذا يثاب الانسان عليها. والنوع الثاني مشقة غير ملازمة للعبادة - 00:02:28

بحيث يمكن ان يفعل العبادة بدونها. فهذه لا يثاب الانسان عليها بل هو الى الوزر اقرب منه الى الاجر مثال المشقة الملازمة للعبادة. الصيام في ايام الحر. والوضوء او الاغتسال في ايام الشتاء. فقد تحصل للانسان مشقة في هذا. ولا يمكن ان - 00:03:02

يفعل هذه العبادة الا مع هذه المشقة فيثاب عليها. واما اذا امكن للانسان ان افعل العبادة بلا مشقة. ولكنه تقصد المشقة فانه لا يثاب على ذلك. كمن تقصد ان يصلي - 00:03:36

في الشمس مع حرارة الجو او تقصد ان يتوضأ بماء بارد او بماء حار او نحو ذلك مما يشق فان هذا الى الوزر اقرب منه الى الاجر. لانه اذا فعل - 00:03:56

هذا على هذا الوجه فانه لا يمكن ان يخشع فيها. والتيسير في الشريعة الاسلامية على نوعين تيسير اصلي وتيسير عارض طارئ. فالتيسير الاصلي ان احكام هذه الشريعة ميسرة مسهلة من اصلها. فكل ما شرعه الله تعالى لعباده فانه ميسر ومسهل - 00:04:16

فشرع الله تعالى لعباده الوضوء والصلاة والصيام والزكاة والحج وغير ذلك من العبادات وكلها في مقدور المكلف وفي استطاعته والنوع الثاني تيسير عارض طارئ. اي انه اذا حصل ما يوجب التيسير فهو - 00:04:52

هناك تيسير ثان وهو تيسير عارض طارئ. فمن لم يستطع ان يتطهر بالماء سواء كان ذلك في الحدث الاكبر ام في الحدث الاصغر فانه يعدل الى التيمم ومن لم يستطع ان يصلي قائما فانه يصلي قاعدا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلي قائما فان لم تستطع فقاعد - 00:05:18

اذا فان لم تستطع فعلى جنب. ومن لم يستطع الصيام وكان عجزه مستمرا فانه يعدل الى الاطعام. وهكذا بقية العبادات. ولهذا من القواعد المقررة مفيدة جدا ان الله تعالى اذا ابتلى العبد قدرا خفف عنه شرعا - 00:05:48

فمثلا المرظ ابتلاء من الله تعالى. فاذا ابتلي العبد بهذا المرض خفف الله عز وجل عنه شرعا من العبادات التي يشق فعلها مع هذا المرض كالتيمم عند عجزه او تضرره باستعماله وكالصلاة قاعدا لمن عجز عن القيام - 00:06:18

وكالفطر في رمضان لمن عجز عن الصيام. وكذلك بقية العبادات ومن الابتلاء ايضا الفقر. فاذا ابتلى الله عز وجل عبدا بالفقر خفف عنه شرعا. فلا تجب وعليه الزكاة اذا لم يملك نصابا ولا تجب عليه النفقة ونحو ذلك. نعم. احسن الله اليكم شيخنا - 00:06:46

وبارك الله فيكم وفي علمكم من الاسئلة كذلك التي وردت من بعض الاخوة المستمعين الكرام هذا سائل يقول ما حكم قول رب البيت ورب المنزل وهو يعني صاحب البيت او صاحب المنزل - 00:07:16

اذا استعمل لفظ الرب مظافا الى مخلوق جامد او مظافا الى مال او مضافا الى حيوان فهذا لا بأس به لانه يبعد ان يصف هذه الاشياء بالربوبية كما لو قال رب البيت رب الدابة فهذا جائز - 00:07:31

لان الرب هنا بمعنى الصاحب ويدل على جواز مثل هذا ما ثبت في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال. فيفيظ - 00:08:00

حتى يهم رب المال من يقبل صدقته. اي يلحقه الهم في ذلك. واما اذا استعمل لفظ الرب معرفا باللام بدون اضافة كما لو قال اطعم الرب او اكرم الرب. ويقصد بذلك الادمي - 00:08:22

فان هذا محرم ولا يجوز. لان الرب اسم من اسماء الله تعالى التي تختص به وعلى هذا فلفظ الرب اذا اظيف الى مخلوق جامد او مال او حيوان فلا بأس به لانه يقصد - 00:08:50

هنا الصاحب او المالك ونحو ذلك. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم شيخنا الكريم. ايضا يقول السائل كيف نجمع بين نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما وبينما ثبت انه عليه الصلاة والسلام شرب قائما فهل هذا الحكم - 00:09:10

خاص به الجمع بينهما ان نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما ليس للتحريم وانما هو للكراهة. والكراهة تباح لادنى حاجة. فكونه عليه الصلاة والسلام يشرب من ماء زمزم وهو قائم هذا يدل على الجواز وان النهي ليس - 00:09:30

التحريم وانما هو للكراهة. ولهذا قال ابن حجر رحمه الله اذا تشرب فقع تفز. بسنة صفوة اهل الحجاز. وقد صححوا شربه قائما ولكنه لبيان الجواز فمتى ورد نهي ثم ورد ما يدل على جوازه فان النهي حينئذ يحمل على - 00:10:00

الكراهة لا على التحريم. ومن امثلة ذلك الالتفات في الصلاة. فانه مكروه الحاجة وكذلك ايضا تغميض العينين الاصل انه مكروه. لكن اذا كان هناك حاجة بان كان امام المصلي ما يشغله او يلهيه واغمض عينيه - 00:10:34

فلا حرج. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول كيف يحقق المسلم الاخلاص لله تعالى في عبادته الاخلاص لله تعالى هو ان يقصد العبد بعمله وجه الله تعالى - 00:10:59

الا والدار الاخرة قولا وفعلا وارادة وقصدا والاخلاص لله تعالى يتحقق بامور منها اولا اللجوء الى الله عز وجل بالدعاء. بان يدعو رب عز وجل ان يجعله من المخلصين وان يجعل عمله خالصا لوجهه. لان الداعي - 00:11:19

افتقروا الى الله تعالى ولا يطلب العون من غيره. وهذا هو حقيقة الاخلاص التوحيد ومن الاسباب المعينة على الاخلاص المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم لانها ترشد وتعين على تحقيق الاخلاص - 00:11:50

ومن الاسباب المعينة على الاخلاص العلم الشرعي لان به يعرف اخلاصا وما يضاده. وحينئذ يحقق الاخلاص على علم وبصيرة من ومنها مجالسة الصالحين لان مجالسة الصالحين تذكر الناس وتعلم الجاهل وتعظ الغافل - 00:12:19

وتقوم المعوج وتعينه على الثبات على دينه. كما قال عز وجل واصبر نفسك مع الذين ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ومن الاسباب المعينة على الاخلاص استحضار عظمة الله عز وجل ومراقبته - 00:12:55

وانه سبحانه وتعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وان يتعبد لله عز وجل بمقام الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وحينئذ يكون معظما لله تعالى حتى لا يتعاظم مع الله تعالى في قلبه احد - 00:13:20

ومن الاسباب المعينة على الاخلاص اخفاء العمل الذي لا مصلحة في اظهاره. والاعمال بالنسبة والاخفاء على اقسام ثلاثة. القسم الاول ما يشرع اظهاره من الاعمال بل ويشرع ان يجهر به - 00:13:47

كالاذان والاقامة والتكبير في الصلاة بالنسبة للامام والجهر بالقراءة في الصلاة كل هذا مما يشرع اظهاره واعلانه والقسم الثاني ما يكون اصراره خيرا من اعلانه. كالاصرار بالقراءة بالنسبة منفرد سواء كان ذلك بالقرآن ام بالاذكار - 00:14:14

والقسم الثالث ما يشرع اظهاره تارة واخفاؤه تارة بحسب المصلحة في الصدقة ولهذا قال الله عز وجل ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم فالاصل في الصدقة ان يخفيها - 00:14:50

لكن اذا كان في الاظهار مصلحة فان الاظهار يكون افضل. فمن المصلحة ان يرفع التهمة عن نفسه. كما لو اتهم انه لا يخرج الزكاة ومن المصلحة ان يعلم الناس بان من تصدق عليه انه مستحق للزكاة. ومن المصلحة - 00:15:16

ان يكون قدوة لغيره بحيث انه اذا تصدق تتابع الناس واقتدوا به وتصدقوا فحينئذ يكون اظهار الصدقة افضل من اخفائها. ومن الاسباب المعينة على الاخلاص الزهد في ثناء الناس. بحيث لا يحمله المدح على ان يعمل او يستكثر من العمل. ولا يحمله - 00:15:44

الدم على ترك العمل او التقصير فيه. ومنها ايضا الزهد في الدنيا لان من رغب بما عند الله عز وجل اخلص له في عبادته. واقبل اليه لان من رغب في الاخرة اقبل الى الله عز وجل ورغب فيما عنده وترك ما - 00:16:19

بالدنيا من الرغبات والملاذ. فعلى الانسان ان يجتهد في تحقيق هذا المقام اعني مقام الاخلاص. ومتى عود نفسه وحرص على ان تكون اعماله خالصة لله عز وجل فان الله عز وجل يجعل - 00:16:47

وكذلك ولا سيما مع الدعاء واللجوء الى الله. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم بهذه الاجابة احبتي المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة - 00:17:15

كبار العلماء فشكر الله له ورفع الله به وزاده الله علما وفقا وتوفيقا. وشكر الله لكم احبتنا حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقات. نسأل الله جل وعلا ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا واياكم علما وهدى وتوفيقا وسدادا. احبتنا الكرام من اراد طرح سؤاله على الشيخ سامي فليبعث - 00:17:35

ثالثا عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. شكرا لكم احبتنا مرة اخرى ولمتابعة حتى ملتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:55

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:18:13